

## الحصة الأولى الإملاء و أهدافه

تمهيد:

الإملاء: هو الوسيلة الخطية التي تمثل بها ما ننطقه من الألفاظ و العبارات و الجمل، لذلك نستطيع تعريف الإملاء بأنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي ننطقها.<sup>1</sup> والمتعلم في حاجة إلى إملاء يرجع إليه ليتعلم القاعدة الإملائية، تفيده في تصحيح لغته و كتابة لفظة من الألفاظ.

1. تعريف الإملاء: هو الرسم، وهو فنّ في الكتابة العربية.<sup>2</sup>

عن ابن خلدون: هو رسوم و أشكال حرفية تدلّ على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، و هو ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية، و هو صناعة شريفة؛ إذ الكتابة من خواص الانسان... و أيضا تطلع على ما في الضمائر و خروجها من القوّة إلى الضعف إنّما يكون بالتعليم.<sup>3</sup>

تشير التعريفات إلى الإملاء هو كتابة، و يقال أملى عليه فكتب؛ أي قاله، فكتب.<sup>4</sup> أمل فلان الشيء :

أي قاله و أملاه فيكتب عنه. وجاء في قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ، وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ، وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا بَيْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا

يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ ﴿ البقرة 282

## 2. أهمية الإملاء:

علم الإملاء علم مفيد عظيم القدر، كثير النفع له أهمية كبيرة في إتقان الكتابة" و له الفضل في إحكام أصول الكتابة كي يصل إلى القارئ إلى إجابة القصد من التعبير و الكلام"<sup>5</sup> المسموع أو المقروء .

- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للكتابة بخطّ واضح مقروء خال من الأخطاء الإملائية، و تدريبهم على كتابة الكلمات كتابة صحيحة، و تثبيت صورها في أذهانهم، و القدرة على استعادة تلك الصور عند الكتابة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية، مختارات من الشعر النثر- دار المعارف الجامعية، الكويت، 2003، ص 15

<sup>2</sup> - محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة عند الأئمة، ط1- مؤسسة الرسالة، سوريا 1415 هـ- 1995 م، ص 81

<sup>3</sup> - ابن خلدون ، المقدمة

<sup>4</sup> - محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، ص 15

<sup>5</sup> - ينظر حسين والي، الشامل في قواعد الكتابة و الإملاء ، اعتنى به أحمد سيد حامد آل برجل، دار الفضيلة للنشر و التوزيع، القاهرة،

2015، ص5

<sup>6</sup> - محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، ص 16

– تعويدهم الانتباه وقوة الملاحظة والدقة والترتيب والتنسيق، وتدريب حواسهم على إجادة والإتقان، وهذه الحواس هي الأذن التي تسمع، واليد التي تكتب، والعين التي تبصر الخطأ من الصواب.<sup>7</sup>

– تدريب الطلبة على كتابة بعض الصعوبات الإملائية التي تمثل اختلافاً بين ما يكتب وما يلفظ وهذا هو الهدف من تعليم الإملاء، إذ ويوضع كتاب في قواعد الإملاء، وإثماً يجعلها على هيئة تدريبات.

– تمكين الطلاب من امتلاك زمام اللغة العربية والسيطرة على تركيبها، وفن خصوصية تلك اللغة ونسق أسلوبها، ويتحقق هذا بالتدريب لكتابة الهمزة في أشكالها، ووضعياتها المختلفة. تبرز أهمية الإملاء في تصحيح أخطاء المتعلم، إذا ما التبس عليه الأمر في كتابة بعض الحروف الذي يجهل قواعدها، بالإملاء تظهر أخطاء المتعلم، وبالتدريب يتعلم كتابة اللغة كتابة الصحيحة.

### 3. تعريف الكتابة:

الكتابة هي أعمال القلم باليد في تصوير الحروف ونقشها، والكتابة تتكون من عنصرين: **العنصر الأول:** الخطّ أو الكتابة الخطيّة. وذكرها محمد طاهر الكردي: بأنها "ملكة تنضبط بها حركة الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة".<sup>8</sup>

**العنصر الثاني:** هو الإملاء أو الكتابة الإملائية، وهي ما يعرف به مواقع الحروف التي تُزاد في الكتابة عمّا في اللفظ، أو نقص منه أو تُكتب بصورة حروف أخرى، كزيادة واو (عمرو) ونقص ألف السموات، وكتابة الهمزة بصورة الواو والياء في السؤال والبرء والإملاء...<sup>9</sup>

من التعريف الكتابة نستنتج العلاقة بين الإملاء والكتابة فهما عنصرين؛ الخطّ والإملاء، يملي ليكتب، ويكتب ما يملي عليه، والكتابة الإملائية هي الوقوف بعض صور اللغوية اختلفت على غيرها بضوابط خاصّة.

<sup>7</sup> - محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، قواعد الإملاء، ص 16

<sup>8</sup> - محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة عند الأئمة، ص 335

<sup>9</sup> - المرجع نفسه، ص 335